

نبيل حلو يعرض 8 أعمال نحتية كبيرة ضمن فعاليات "الفن المعاصر"

أبوظبي - "الخليج":

افتتح عبدالله العامري مدير ادارة هيئة الثقافة والفنون أمس الأول في جامعة زايد في أبوظبي المعرض الفردي للفنان اللبناني نبيل حلو الذي يقام برعاية هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ومجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون، وشركة فيديكس إكسپرس، ضمن فعاليات ربيع 2008 لمعرض الفن المعاصر بحضور نائل غرز الدين، مدير عام شركة "سبينوزا" للإنتاج وتنظيم المعارض، وألبير متى، رئيس مجلس العمل اللبناني، وحشد من محبي الفن المعاصر ومتذوقيه.

وألقى عبدالله العامري كلمة أشاد فيها باستضافة معرض النحات اللبناني العالمي نبيل حلو في مستهل فعالية معرض "ذا كونتيمبوريري آرت شوو" الذي سوف ينظم شهريا في دولة الإمارات، معتبرا أن الحراك الثقافي المحلي بات يشهد منذ تأسيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث حركة فنية وثقافية لا مثيل لها، الأمر الذي أسس لتبوء العاصمة الإماراتية المكانة البارزة في دورها الثقافي الرائد على مستوى المنطقة والعالم، خاصة أن أبوظبي تمتلك بنية تحتية متينة، وتتمتع بجاذبية تسويقية راقية، فضلا عن التنوع الثقافي الغني الذي تمتاز به.

وأكد عبدالله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث التي ترعى "ذا كونتيمبوريري آرت شوو"، أن الهيئة تواصل رعايتها لأهم الفعاليات الفنية والثقافية ودعمها لكافة المبدعين العرب الذين أثبتوا جدارة وحققوا تالقا على الصعيد العالمي، والمساهمة في تنظيم معارض لهم في عاصمة الدولة بهدف التعرف إلى هذه النتاجات والإبداعات الفنية الرائدة، وذلك بالتوازي مع تفعيل الجانب التعليمي الأكاديمي عبر تنظيم فعاليات مرافقة من محاضرات وورش عمل في المراكز الفنية الثقافية والمعاهد والجامعات.

من جهتها أشارت كلمة هدى كانو مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون إلى أن الشرق الأوسط الغني بالتقاليد والثقافة والفنون، يحتوي على كنوز فنية لم تكتشف بعد، وقد شهد الفن المعاصر في الشرق الأوسط نموا كبيرا بعد أن اهتمت به العقول الثقافية المبدعة في المنطقة، وأضحى للفنون المعاصرة مكانة مميزة من رسم ونحت، إلى تصوير فوتوغرافي وفن تعبيري.

وأشار نائل غرز الدين إلى أن شركة "سبينوزا" تسعى للقيام بدور فاعل في الارتقاء بمجتمع أبوظبي الثقافي لمصاف العواصم الثقافية في العالم من خلال حرصها على الالتزام بأرقى مقاييس الجودة والاحترافية في مختلف الفعاليات التي ننظمها، بما يمثلها معرض الفنان نبيل حلو من خطوة أولى على طريق رعاية البعد الثقافي للنمو الذي تشهده مدينة أبوظبي كعاصمة ثقافية عربية وعالميا.

واعتبر الفنان أن أعماله النحتية تتميز بالتركيز على ما يسميه "الهالة" وهو العمل على تصوير الفراغ الذي يتمثل في الحركة والطاقة معا، كاشفا عن أنه يفصل العمل عن محيطه في شكله الأيسر، بنحته من المادة التي يحب وهي الحجر الطبيعي، الذي يتكون في شكل طبيعي مبدع، في علاقته بالفراغ وتحديه لجاذبية الأرض، وتعبيره عن ما في الطبيعة من جماليات وعن الإنسان وما بداخله من تناقضات، عبر مساقات كلاسيكية وتصويرية وتكعيبية.

ويضم المعرض ثمانية أعمال نحتية كبيرة الحجم تقريبا بارتفاع 205 سنتيمترات، مصنوعة من الرخام والمعدن، والفيبر غلاس والحجر والبولستيرين، حاول فيها الفنان أن يبرز تأثيره ببصمات الأيدي والأرجل وما وراءها من معان، وبحركة الهواء والمياه، بحركة الغليان في السوائل وحركة الكواكب وانعدام الجاذبية، وقد فازت بعضها بجوائز عدة أهمها جائزة الملتقى الفرانكوفوني في كندا العام 2001، والميدالية الفضية من بينالي اللاذقية العام نفسه.